{ نجل } ... في صفة الصحابة [ معه قومٌ صدورُهم أناجيلُهم ] هي جمع إنْجيل وهو اسم كتاب ا المُنَزَّل على عيسى عليه السلام . وهو اسم عِبْرانيٌّ أو سُرْيانيٌّ . وقيل : هو عربيّ .

يريد أنهم يقرأون كتاب اللّه عن ظَهْر قلوبهم ويَجْمَعونه في صدورِهم حِفْظاً . وكان أهل الكتاب إنما يَقْرأون كُتُبَهم من الصُحُف . ولا يَكاد أحدُهم يَجْمَعُها حِفْظاً إلا القليل .

وفي راوية [ وأناجِيلُهم في صدورِهِم ] أي أنّ كُتُبَهم محفوظةٌ فيها .

[ ه ] وفي حديث عائشة [ وكان وادِيها يَجْرِي نَجْلاً ] أي نَزّاً وهو الماءُ القليل تَعْني وادِي المدينة . ويُجْمع على أنْجال .

- ومنه حديث الحارث بن كَلَدَة [ قال لِعُمَر : البلادُ الوبيئة ذاتُ الأنْجال والبَعُوض ] أي البُزوز والبَقّ .

( س ) وفي حديث الزبير [ عَيْنَين نَجْلاوَيْن ] يقال : عينٌ نَجْلاءُ : أي واسعة .

( ه ) وفي حديث الزُّهرِي [ كان له كَلْبَةٌ صائدة ( في الأصل وا واللسان : [ كلب صائد يطلب لها ] وفي تاج العروس : [ كلب صائد تطلب له الفحولة يطلب نجلها أي ولدها ] وما أثبت من الهروي . ) يَطْلُب لها الفُحولَةَ يَطلُب نَجْلَها ] أي وَلَدَها .

- وفيه [ مَن نَجَل الناسَ نَجَلُوه ] أي من عابَهُم وسَبَّهم وقَطَع أعراضَهم بالشَّتم كما يَقْطَع المِنْجَلُ الحشيشَ .

قال الأزهري : قاله اللّيثُ بالحاء المهملة وهو تصحيف .

( س ) ومنه الحديث [ وتُتَّخَذُ السيوفُ مَناجِلَ ] أرادَ أنّ الناس يَتْرُكون الجهاد ويَشتغلون بالحرث والزِّراعة . والميمُ زائدة